

9-شرح المختصر في العقيدة للمشيخ / الدرس التاسع / الشیخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الدكتور خالد حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله الفصل الثالث الايمان واركانه. المطلب الاول تعريف الايمان - 00:00:00

الايمان فهو لغة التصديق مع الاقراء والافعال والتسليم. وفي الشرع اعتباطه بالقلب وقول باللسان عمل القلب والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. والدليل على دخول الان الى شيء فيها في الايمان قوله صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله رواه البخاري وقوله وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الامام شعبة لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطويل - 00:00:40

الحياة شعبة من الايمان متفق عليه. فالايمان بالله ملائكته الى اخره اعتقاد القلب. وقول لا الله الا الله ومرة الاذى عن الطريق عمل الجوارح والحياء عمل القلب. ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان - 00:01:00

وقد دل على ذلك قوله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقوله صلى الله عليه وسلم في نسائه حديث ابي سعيد رضي الله عنه ما رأيتم ان اذهب للب الرجل الحاسم. رواه البخاري. ففي الآية اثبات زيادة الإيمان - 00:01:20

وفي الحديث اثبات نقص الدين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. و ما زلنا مع الكتاب المختصر في الاعتقاد او في العقيدة للشيخ الدكتور خالد مشيقح حفظه الله تبارك وتعالى - 00:01:40

قال الفصل الثالث الايمان واركانه اه تعريف الايمان لغة واصطلاحا وقال ان الايمان لغة هو التصديق مع الاقرار والاذعان والتسليم. هذا من حيث اللغة. ليس فقط يعني تأتي الايمان لغة تصدق. اه وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني ما انت بمصدق لنا. وتأتي - 00:01:57

مانع الاقرار فتقول ما امنت بك لما تقول امنت بك لا تقول ان تصدقتك امنتكم فالقصد ان الايمان الاصل انه التصديق مع الاقرار ليس فقط التصديق - 00:02:20

اما في الشرع قال اعتقاد القلب وقول اللسان والعمل بالجوارح والاركان هذا هو الايمان. قال يزيد بالطاعة بالمعصية اذا تعريف الايمان عند اهل السنة هو ما نطق به اللسان وعملته الجوارح وقرأ في القلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا خمس آا - 00:02:39

خمسة مسائل خمس مسائل المسألة الاولى قول اللسان الثانية عمل الجوارح الثالثة اه اعتقاد القلب يزيد في الطاعة الخامسة ينقص بالمعصية. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. قال الدليل حديث ابي هريرة لما قال النبي - 00:03:05

صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وحديث عمر ايضا في الصحيحين انه لما جاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له آما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:03:25

قال صدقت. هذه اركان الايمان ستة. اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله. فهذه اركان الايمان الستة وسئل النبي صلى الله عليه وسلم في او قال النبي في حديث ابي هريرة ايضا في الصحيحين الايمان بعض

وستون شعبة وفي رواية بضع سبعون شعبة وفي رواية - 00:03:45

او شك الراوي والاقرب الذي رجعه الحافظ ابن حجر انها بضع ستون. بضع ستون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى من الطريق والحياء شعبة من الایمان. يقول اهل العلم فذكر انواع الایمان الثلاثة. قال اعلاها لا الله الا الله هذا - 00:04:12

اللسان ادنها اماطة الاذى هذا عمل الجوارح. والحياء من الایمان وهذا من اعمال القلوب فذكر مثالا لكل نوع صلى الله عليه وسلم اللي هي اركان الایمان آآ قول اللسان وعمل الجوارح - 00:04:32

اعتقاد القلب فذكر قول لا الله الا الله من اعمال اللسان واماطة الاذى من اعمال الجوارح والحياء من اعمال القلوب فذكر امثلة لذلك صلى الله عليه وسلم قالوا ان الایمان يزيد وينقص تزيفه الطاعة وتنقصه المعصية كما قال الله تبارك وتعالى ليزدادوا ايمانا -

00:04:48

مع ايمانهم. واما الذي نام فزادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. فالانسان ايمانه يزيد وينقص. هذا امر ملاحظ انت تلاحظ نفسك في حياتك مرة تشوّف انك حريص على الصلاة ودك تصلي ودك تقرأ قرآن تحب ان تتصدق تحب ان تفعل الخير هذا دليل ماذا؟ زيادة الایمان - 00:05:08

ومرات ترى نفسك متوكلا عن آآ قيام الليل او متوكلا عن الصيام او متوكلا دليلا ضعف الایمان الایمان فعلا يرتفع وينزل. ولذا قال الصحابي الجليل حنظلة ذكرنا ان حنظلة ابن ابي الغسيل حظر الغسيل ابن ابي عامر هو صحابي جليل وابوه رأس المنافقين يسمى -

00:05:28

ابو عامر الفاسق ابوه هذا حنظلة رضي الله عنه جاء الى ابي بكر فقال نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال لنكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة. فيزيل ايماننا. طيب؟ حتى يعني اه - 00:05:58

آآ يكمل ثم اذا رجعنا الى اهلا وعافسنا الاولاد والاهل والضياع نسينا يعني ضعف ايماننا فقال خذني والله كذلك مثلك يعني فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ ذكر له حنظلة ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تكونون مع اهليكم كما تكونون عندي لصافحتم الملائكة - 00:06:17

ولكن ساعة وساعة فهذا طبيعي. ان الانسان يرى ان ايمانه يزيد وایمانه ينزل. هذا امر طبيعي جدا سبحانه الله. المهم ان هذه عقيدة اهل السنة الایمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ذكر حديث ما رأيتم الناقصات - 00:06:39

اقليم ودين ولما سئل عن نقصان دينها قال تجلس الایام والليالي لا تصلي. المرأة. فالقصد ان نقصان الایمان هذا امر ظاهر ثابت والانسان يراه في حياته والنصوص تدل على ذلك والله اعلم. نعم. المطلب الثاني العلاقة بين الاسلام - 00:06:59

الاسلام والایمان اذا اجتمع في نصه واحد من كتاب او سنة فان لكل واحد منها معنى يختص به الاسلام الاعمال الظاهرة ومنها الشهادتان في الصلاة والایمان الاعمال الباطلة من الاعتقادات كالتوكل والخوف - 00:07:23

والمحبة ووطبة ووهبة وغيرها. نعم. الاسلام والایمان عندما احيانا يعبر الله تبارك وتعالى ان آآ آآ الامر بالاسلام او ينادي المسلمين واحيانا يعبر بالایمان او ينادي المؤمنين. الذي عليه جماهير اهل العلم انه لا فرق بين الاسلام والایمان - 00:07:43

الاسلام هو الایمان والایمان هو الاسلام وانه لا فرق بينهما. وان كل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم. لا فرق. ولكن احيانا يعبر كلمة الاسلام واحيانا نعبر بكلمة الایمان. ذهب البعض الى التفريق بينهما - 00:08:03

اه في حال وعدم التفريق في حال. يقول اذا ذكر الاسلام وحده يدخل فيه الایمان واذا ذكر الایمان وحده يدخل فيه الاسلام. لكن اذا ذكرنا معا دل الاسلام على معنى دل الایمان على معنى اخر - 00:08:21

قال الاسلام يدل على الاعمال الظاهرة والایمان يدل على الاعمال الباطنة. يعني الایمان اعمال القلوب والاسلام اعمال الجوارح ولذا جبريل عليه السلام جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان وسألته عن الاسلام. فقال له ما الاسلام - 00:08:37

قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت. هذى كلها اعمال ظاهرة. لفظ الشهادتين امر ظاهر الصلاة الصيام الزكاة الحج امور ظاهرة. قال له ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

والقدر خيره وشره. هذه اعمال قلوب. قالوا ففرق بين الاسلام والايام. وكذلك لما اه جاءت الاعراب يقول الله تبارك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الامام في قلوبكم. قال فالايام درجة اعلى - 00:09:17

من درجة الاسلام ولذلك يقول الاسلام ثم الاحسان. فالانسان يكون مسلما فاذا قوي دينه صار مؤمنا فاذا قوي دينه صار محسنا فيقولون خلنا نقول يسمونه ايش ؟ يعني الانسانية دائرة كبيرة جدا. الاسلام - 00:09:41

طائرة داخل الانسانية انه ليس كل انسان مسلم المسلمين اقل من الكافرين صح ولا لا؟ فاذا الاسلام دائرة اصغر لكنه داخل داخل دائرة الانسانية هي دائرة اقل. ثم المسلمين بعضهم يكتفي بالاسلام وبعضهم يزيد في الطاعة والقرب من الله حتى يكون مؤمنا - 00:10:04

فالايام دائرة اصغر من دائرة الاسلام او دائرة داخل دائرة الاسلام. فاذا قوي ايماهه وزاد صار محسنا فالاحسان دائرة اصغر فاذا الاحسان اقل الناس المحسنون ثم المؤمنون ثم المسلمين ثم البشر. فالقصد - 00:10:28

يقولون ان الله تبارك وتعالى يعني لما قالت الاعراب امن نقله لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل ايام في قلوبكم بعد. انت نعم ظاهركم الاسلام ولكن بعد ما ما تشربت قلوبكم ايام - 00:10:49

ما وصلتم الى الدائرة الثانية وكذلك قول الله تبارك وتعالى فانجينا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين عندما يتكلم عن قوم لوط او عن اهل لوط عليه الصلوة والسلام. معروف ان لوط عليه الصلوة والسلام لم يؤمن به قومه. فقط اولاده. وقيل ان له - 00:11:05

اه ابنتين صلوات ربى وسلامه عليه. يقول الله تبارك فانجينا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيه غير بيت من المسلمين. بيت المسلمين هو لوط وابنته وزوجته ولكن الزوجة هذه كانت منافية - 00:11:26

كانت تظاهر متابعتها لوط وتبطن الكفر فالمنافقون يدخلون في المسلمين المنافقون يدخلون في مسمى الاسلام لكن لا يدخلون في مسمى ايام. ولذلك الله تبارك لما ذكر امرأة لوط مع لوط وابنته قال - 00:11:44

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هذا بيت المسلمين. لان فيه امرأة لطف سماها بيت المسلمين. لكن في النجاة ما نجى امرأته قال الا عجوزا في الغابرين الا امرأته كانت من الغابرين فاهاكلت مع قومها فقال فانجينا من كان فيها من المؤمنين نجى لوط - 00:12:02

وابنته فقط نجا لوط وابنته فقط. فسماهما سماهم مؤمنين. ولما كانت امرأة معهم سماهم مسلمين. فقال المسلم يدخل المنافق يدخل في الاسلام لكن لا يدخل في ايام لانه يظهر الانسان ويبطل الكفر. هذا المنافق - 00:12:22

وكذلك يعني من هذه الالاتصالات ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جاء يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اعطيت فلانا وفلانا وفلانا - 00:12:42

يعني الغنائم قال اعطيت فلان وفلان ولم تعطي فلان واني اراه مؤمنا يعني هذا مؤمن ما عطيته يا رسول الله. فقال له النبي او مسلما؟ سكت وقال والله يا رسول اني اراه مؤمنا. قال - 00:12:56

او مسلما فسكت والله نراه مؤمنا قال او مسلما طيب فالنبي يريد ان يوصل له الرسالة كما يقول بعض اهل العلم ان لا تطلق ايام اعمال قلوب هذه انت عليك الظاهر الظاهر انه مسلم لا تقول مؤمن قلب هذا طيب سمه مسلما سمه مسلما - 00:13:13

ومن هذا يعني وقع خلاف بين اهل العلم هل يجوز ان يطلق على الانسان انه مؤمن؟ او يجوز للانسان ان يقول على نفسه انه مؤمن؟ بعضهم قال لا يجوز ان يقول عن نفسه - 00:13:37

انه مؤمن انه يقعد يزكي نفسه. قول مسلم. المؤمن اعمال قلوب هذه عند الله تبارك وتعالى. قل مسلم. لا تزكي احد. لا تقول له مؤمن

ولا مسلم طيب وبعضهم يرى الامر فيه سعة. وانه يقول مؤمن شو المشكلة يعني؟ وبعض قيدها قال مؤمن ان شاء الله - 00:13:47

يا مسلم يقينا اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله لكن مؤمن ان شاء الله مؤمن. يعني يستثنى يستثنى عندما يقول

وهذا قول الشافعی رحمة الله تعالى او مذهب الشافعی - 00:14:07

رحمة الله تعالى ان الانسان يقول مؤمن ان شاء الله. مؤمن ان شاء الله حتى ان البعض يعني صار ينفر عليه ويقول شاك بايمانه. ليش تقولون مؤمن ان شاء الله - 00:14:17

ما تجعل نفسك مؤمن ولا غير مؤمن لكن هم يقول انا مؤمن ان شاء الله لان اترجع للرسول صلی الله عليه وسلم علم او مسلم دير بالك يعني لا يعني الكلمة هذی ثقيلة خلنا نقول لا هو - 00:14:27

يعني لها وزنها. فعلی كل حال اه لا اظهر والله العالم انهم كما قال المؤلف اذا ذكر الاسلام والايامن معا فالاسلام اعمال جوارح والايامن اعمال قلوب. واذا ذكر الاسلام وحده دخل معه الايمان. واذا ذكر الايمان وحده دخل معه الاسلام - 00:14:37

نعم المطلب الثالث اركان الايمان الرکن الاول الايمان بالله الايمان بالله هو الاعتقاد الجاسم بوجوده سبحانه وانه رب كل شيء ومليكه. مستحق للعبادة وحده دون ما سواه. المنزل النقص وتضمن ذلك امور اولا الايمان بوجوده وجوده سبحانه احب الحق قال تعالى ذلك بان الله هو - 00:14:57

الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. وقد دل على وجود الله الأمور اولا الفطنة السليمة كل مخلوق قد فطر على الايمان بخالقه من غير سب تفكير او تعليم. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله - 00:15:27

الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين الطيب ولكن اکثر الناس لا يعلمون. وقال صلی الله عليه وسلم في حديث ابی هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفتنة. فابواه يفضانه او يمجسانه - 00:15:47

فكل مخلوق باق على خبرته الاصلية يجد في نفسه الايمان بوجود الله الا ان يقوى على تلك الفطرة ما يفسدها فقد روى رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال تعالى في الحديث القدسی اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 00:16:07

وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. ثانيا العقل الصالح قال تعالى من خلقوا من غير الهموم والخالقون فالعقل السليم من الشبهات والشهوات فالعقل السليم من الشبهات والشهوات يقطع بأن المخلوقات لابد - 00:16:27

لانها لا يمكن ان توجد ولا يمكن ان توجد نفسها بنفسها. فالعدو لا يشرف وجود فلا بد من خالقهم وهو الله سبحانه وقد استدل واستدل بصرامة العبد خطيب العرب في الجاهلية فقال البعض - 00:16:47

تدل على البعير والاثر يدل على المشير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج افلا تدل على الصانع الخبيث ثالثا الحس المشهود. قال تعالى عن نبیه نوح عليه السلام فدعا ربی ان يغلوب فانتصروا ففتحنا ابواب - 00:17:07

وحملناه على ذات الوان وكسور تجني بها جزاء لمن كان كثیرا. وقال تعالى فاوحينا الى من شأن القلوب كالقول العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا. واسلوفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعین. ثم - 00:17:27

الاخرين ان في ذلك لآلية وما كان الخوف مؤمنین. فاجابة الداعین وموت المکروبین ادلة محسوسة تدركها من الناس تشهد بوجودهم ومبیتهم سبحانه شهادة يقین. ومن ذلك ایات الانبیاء قاطع على - 00:17:57

فمن ذلك ان موسى عليه السلام امره الله تعالى ان ينظر بعصاه البحر فطابه فانفاق اثني عشر ومن ذلك ان عیسی کان يحيی الموتی ويخرجهم من قبورهم باذن الله عز وجل. ومن ذلك ان قريش طلبت منه - 00:18:17

الله عليه وسلم ایة فاشار عليه الصلاة والسلام الى القوم فانفلق سوقتين فرآه الناس. رابعا الشور الصحيح وتعالی افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثیرا. وقال تعالى يا ایها الناس - 00:18:37

وجاءنا القرآن في ربکم وانزلنا اليکم وما هو دین وقال تعالى يا ایها الناس قد جاءتکم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور وھدی ورحمة للمؤمنین. وما تضمنه القرآن العظيم من الاخبار الغیبیة المتحققة. والعقائد الصحيحة - 00:18:57

والشرائع العادلة والاخلاق القویمة تدلیل على ان ذلك من عند الله ولا يمكن ان يكون من عند غيره من المخلوقین. ولھذا وجود الله حقيقة احد من بنی ادم وانما تظاهر بذلك اصناف من الملاحدة قدیما وحدیثا. نعم - 00:19:17

آ قال المطلب الثاني اركان الايمان والرکن الاول الايمان بالله. الايمان بالله تضمن اربعة امور كما قال اهل العلم. يتضمن الايمان

بوجوده الایمان بربوبيته الایمان بالوهبيته الایمان باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. هذا ما يتضمنه الایمان بالله جل وعلا. تم تكلم عن الایمان بوجوده. فقال ان وجود الله تبارك هو - 00:19:37

حق الحق ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. الایمان بوجود الله تبارك وتعالى واجب لا يمكن الانسان يؤمن بشيء غير موجود. وقال دل على وجوده امور فذكر ان الفطرة السليمة والعقل - 00:20:07

صريح والحس المشهود والشرع نصوص شرعية. كل هذه تدل على وجود الله تبارك وتعالى. فذكر الفطرة السليمة كما قال الله تبارك فاقم للدين حنيف فطرة الله التي فطر الناس عليها. وكل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام على التوحيد - 00:20:27 كل مولود يولد على هذه الفطرة. فالفطرة تدل على وجود الله تبارك وتعالى وآه هذه الفطرة يعني آه جعلت الناس كلهم يعني بلا استثناء انها تلجم الى الله تبارك وتعالى عندما تضيق بها الامور. مهما كان هذا الانسان سبحانه الله يلجم الى الله. فطرته تدعوه الى الله تبارك وتعالى - 00:20:46

الله تبارك عن فرعون فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وهو يعرف حقيقة ان الله هو الله جل وعلا وهو الخالق هو الباري هو العزيز جل وعلا لكن كان يعاند كما قال الله تبارك وتعالى وجدوا بها واستيقننا - 00:21:13

ظلموا وعلوا هو جحد لكن في حقيقة آه نفسه ويعلم ان هذا هو الله جل وعلا انه هو الخالق هو الباري هو المعبود او هو الذي يحب ان يكون معبودا - 00:21:33

سبحانه وتعالى. فالفطرة اذا السليمة تدل على آه وجود الله جل وعلا. فلا يستطيع ان ينكر هذا الا مكابر يكابر الانسان يقول لا لا يوجد الله لا يوجد هذا مكابر. لكن الفطرة السليمة تثبت ان الله تبارك وتعالى - 00:21:45

موجود سبحانه وتعالى الثاني العقل الصريح الله سبحانه وتعالى لما خاطب الكفار قال ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يومن وكانت هذه الاية وامثلها يعني سببا في اسلام جبیر بن مطعم جبیر بن مطعم لما خرج من - 00:22:05

مكة الى المدينة قبل ان يسلم. خرج في اسرى بدر يريد ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في اسر بدر يفاديهم لانه معلوم انه لما اسر سيعون من المشركين في بدر النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا - 00:22:31

اي قائد يكون مخيرا في الاسرى اما ان يقتلهم اواما ان آه يستعبدهم يعني يكون سبي اواما ان يمن عليهم بدون مقابل اواما ان يفاديهم مقابل يعني. هذا يرجع الى تقدير الامام في كل حالة من الحالات. فالنبي صلى الله عليه وسلم في اسرى بدر رأى ان يفاديهم - 00:22:51

فصارت قريش ترسل كل اسرة ترسل لوالادها او آه ابائها المهم نفدي فلان كم تريد نريد كذا امش وهكذا فداء الاسرى. جبیر بن مطعم خرج من مكة الى المدينة ليفادي بعض الاسرى من اقاربه - 00:23:11

فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم يفادي اسرى يقول فسمعته يقرأ سورة الطور. فلما قرأ يعني ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يومن يقول كاد قلبي ان يطير - 00:23:31

اثرت فيه هذه الايات. فقضية ان الانسان صاحب العقل الصريح يقر ان الله تبارك وتعالى هو الخالق والذين يقولون الصدفة هي التي خلقت واجدت هذا يعني كلام لا ي قوله عاقل. لا يمكن - 00:23:51

لان الصدفة طيب الصدفة هي الاله اذا اذا في الله. نحن نسميه الله تسمونه صدفة هذا امر اخر. لكن اذا فيه خالق في خالق في موحد حصل الان يعني الطب الحديث والعلم الحديث يعني خاصة في جسم الانسان يقول يمكن بالنسبة للفلك وهذا كثير من الاشياء - 00:24:11

فيها كذب فيها تخمينات فيها كذا لكن جسم الانسان واقع بين ايديهم لما يشوفون العمليات يشوفوا ما في جسم الانسان وتركيبة الانسان العجيبة زين؟ وفي انفسكم افلا تبصرون. طيب؟ يرون العجب العجاب. في هذا الجسم. اه الانساني. هذا الموحد له عظيم -

قدير عليم سبحانه وتعالى. ويقول استدل على العقل الصريح يعني آآ قس ابن ساعدة لما قال آآ البعرة تدل على البعير لما تشفو بعرا
وهو براز البعير تقول في بعير مرة هنا ما تطلع - 00:24:51

البعض من نفسها شيء ما هو فقع كما يقولون حتى الفقع يعني بذرة قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير يعني تشفو
اثر؟ في واحد مشى هنا واحد فقط اه اسد اه بعير حسان حسب الاثر - 00:25:11

قال والاثر يدل على المسير. يعني لا يمكن الانسان يشوف اثر بعدين يقول لا ما ما احدي يمر هنا. طيب وهالاثر هذا؟ قال لا لا ما احد مر
علي. مو كابر - 00:25:31

مكابر طيب آآ لما يشوف بعرا يقول هذا بعير مرة شلون بعير؟ ما ما في بعير بعرا لا ما مر بعير ما ما والبعرة منين جت هذي ما
تنزل من السماء - 00:25:41

بعر معناته بعير ولذلك قصة بدايات غزوة بدر ملكة بدر لما خرج ابو سفيان بالعير بالقافلة لما البعض ففته فوجد الطعام فنظر قال هذا
يعني تمر يثرب يعني معناته في احد جاي من المدينة حتى يعني مو بس البعض على البعير. الطعام يدل على تمر هذا منين؟ من اي
بلد؟ يعني بحسب الخبرة طبعا. طيب - 00:25:56

البعرة تدل على البعير والاثر يدل على ان يصير هذا في عقل كل عاقل. طيب الان سماء ذات ابراج الابراج التي في السماء وارضت
فجاج هذه الطرق وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير - 00:26:26

يعني هل يعقل اين اين عقول الناس يعني؟ يكابرون في مثل هذه الامور. ثم قال الحس المشهود شيء مشاهد نوح وقومك فاهمكم
الله ونصر نوح. انا لننصر رسالتنا. شوف كم من الرسل ذكر الله قصصهم - 00:26:46

ما صنع باعدائهم هذا وهذا واحد يقول لا يمكن القرآن مو صحيح ليس القرآن كل الكتب السماوية تتكلم عن هذه الاشياء تكلم عن ان
 جاء الرسل وهذا ولذلك لما ذكر النبي - 00:27:06

لما قرأ سورة فصلت على عتبة بن ربيعة. طيب لما قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له عادة وتمود قال الرحمن يا
محمد. يعني يدرؤون ان هناك من اهلك من الامم السابقة ونصر الله رسلاه. سبحانه وتعالى هذا حسن - 00:27:16

ان الله ينصر رسلاه كذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الكفار ارنا اية فدعا الله فشق القمر نصفين شيء مشاهد انه في رب
في خالق سبحانه وتعالى اما الايات الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خروج الماء من بين اصابعه تكليم الحجر له حنين الجذع
اشياء كثيرة - 00:27:36

جدا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم وكلنبي اوتي اية موسى اياته كثيرة جدا. زين في تسع ايات الى فرعون وملئه. وعيسي
عنه ايات وهكذا الانبياء صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين هذا - 00:27:56

على ايش؟ من الذي ارسل هذه الايات؟ لان الايات هي خوارق عادات. خوارق عادات معناته ان في واحد يبأس ان يكسر العادات
يكسر يأتي بالخوارق من؟ الله. جل وعلا وحده. هو الذي يخرق العادة. ولذلك لما - 00:28:11

كذب السحرة والقوا حبالهم معصيهم وقالوا بعزة شرعننا نحن الغالبون. قال الله تبارك يخيل اليه من سحرهم انها تسعى لانها لا تسعى
لا يستطيع ان يغيروا العادة. لا يغيروا الاصل - 00:28:30

قالوا القى عصاك فانقلب حية حقيقة. فاذا هي تلتف ويأكلون اكلت عصيهم وحبالهم فاذا خرق العادة لا يكون الا من الله سبحانه
وتعالى اما ان يخرقها لنبي واما قد يخلقها الله تبارك وتعالى لبعض المجرمين. سبحانه وتعالى استدراجا وابتلاء كما يخرق العدل
الدجال. عندما يأتي الدجال - 00:28:45

له العادة ولكن هذا يكون من باب الابتلاء لكن من الذي يخلقها؟ الله. جل وعلا. وكذلك يقول الامام الشافعي اذا رأيت الرجل يمشي
على الماء او يطير في الهواء فلا تغتر النبي حتى تعرض امره على الكتاب والسنّة - 00:29:11

بحيث انا نعرف هل هذا استدراج من الله او هذه كرامة؟ وهذا الفرق بين الاستدراج والكرامة الكرام من الله واستدراج من الله لكنه

ايش ؟ الاذكار راما لعبد تقي والاستجراد لعبد شقي. فهذا هو الفرق في هذه المسألة. اذا الحس يدل على انه - [00:29:27](#)

هناك الله سبحانه وتعالى رب قادر مالك متصرف سبحانه وتعالى قال والشرع الصحيح يعني الايات القرآن الكريم يدل كذلك على آآ وجود الله تبارك وتعالى آآ القرآن هذا آآ فيقول الله تبارك قل لأن اجتمعت الانس والجن الجن الانس والجن على ايته ببناء القرن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. يعني - [00:29:47](#)

دليل الشرع يدل على انها الله موجود سبحانه وتعالى وانه يتحدى البشرة بل والجن عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي يقول الان ان الشرع ليس من الله او ان القرآن ليس من الله نقول ما زال التحدي - [00:30:18](#)

طيب مطروحا يعني النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه قال للعرب كلهم هذا كتاب الله سووا مثله ثم تقول نحن اهل البياض ؟ يعني في السابق قريش. يعني خلنا نقول مجتمع صغير صج اهل بيان وكذا. مجتمع صغير تحداهم - [00:30:38](#)

عجزوا انتقل الى المدينة والتحدي قائم. الان في انترنت والعالم كما يقول صار قرية وكل احد يستطيع بكل احد في بكل مكان. يلا فلتجتماع شياطين الانس واللي يجمعوا معهم شياطين الجن ول يأتيوا بقرآن مثله اليوم ما زال تحدي واقع الى الان. فليجتمعوا على كثرة عدائهم للسلام وكذا - [00:30:58](#)

عاجزون عن القرآن الذين يقولون اتي به محمد من عند نفسه. هذي دعوة هذي مكابرة. هذه مكابرة. نعم لا تقبل منهم نعم ثانيا اليمان بربوبيته هو الاعتقاد الجازم بان الله تعالى وحده هو الله الخالق المالك - [00:31:23](#)

ومعنى السيد المالك ابن منصور الذي ربى جميع العاملين العالمين بنعمه وذلك ان يعتقد بأنه تعالى هو خالق كل شيء ومالكه. وواصله وانه المحبي المميت المتفوق في اجابة الدعاء الذي له الامر كله وببيده الخير وببيده الخير كله. القادر على كل شيء المقدر لجميع الامور. المتصوف فيها - [00:31:46](#)

يدبرون هذا وليس لهم في ذلك كله شويك. قال تعالى الا لتصلب والامر وتوحيد الربوبية توحيد الالهية فمن اقام بان الله تعالى خالقه من العدم ومالكه ووائقه والنعم عليه بانواع النعم التي - [00:32:16](#)

لا يستطيع العبد اغراءها يلزمها ان يشكك الله تعالى على ذلك بان يعبده سبحانه وتعالى وان ويحول عليه ان يشرك معه في عباده ويحرم عليه ان يشرك معه في عبادته احدا من خلقه. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي - [00:32:36](#)

جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء فانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. نعم. الثاني قلنا الاول ايمان بوجوده. الثاني ايمان بربوبيته انه - [00:33:06](#)

هو الرب المربى لعباده الخالق المتصرف المالك آآ جل في علاه وان الله رب كل شيء ومليكه سبحانه انه لا رب سواه سبحانه وتعالى وهو رب العالمين. والعالمون - [00:33:26](#)

هم كل من سوى الله العالمون كل من سوى الله فهو رب كل شيء سبحانه جل وعلا قال وتوحيد الربوبية مستلزمة توحيد الالهية كيف ؟ يعني يقول اذا امنت ان الله هو الخالق هو الباري هو الرازق هو المحبي هو المميت هو المعطي هو المانع - [00:33:45](#)
جل وعلا. اذا اذا كان هو اذا هو الذي يعبد. اذا هو الذي يعبد. هذا استلزم. اذا كنت تعتقد ان الله كذلك خالق باري مصور محظوظ مميت نافع ضار آآ قوي عزيز آآ عليم حكيم بس كل شيء له سبحانه وتعالى من - [00:34:04](#)

الكمال اذا من الذي يعبد خلقنا او جدنا احيانا اماتنا رزقنا انعم علينا نعمه ظاهرة وباطنة وما بكم من نعمة فمن الله. اذا كان الامر كذلك اذا فلا يعبد الا الله. هذا مستلزم. لذلك الا يعبد الا هو سبحانه وتعالى. نقف هنا والله اعلى واعلم - [00:34:24](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ان كان في اسئلة نعم. سمع ما فهمت. ايها لا العقل الصحيح فكر المشهود شيء مشاهد. العقل الصريح فكر زكي ما قال سماء ذات ابراج - [00:34:49](#)

ذات فجاج تفكير لكن المشهود قاعد تشووف ان الله ينصر عباده والمرسلين يعزبها يهلك هذا آآ يعني الشيء مشاهد بالعين يعني هنا سائلة تقول هل يجوز للمحرم ؟ في السفر ان يوصلها الى - [00:35:24](#)

من جهتها وتكون هي لوحدها في السفر هل يجوز الذهاب للخرج من الخيران بدون محرم في الصباح والعودة ظهرا الاصل ان المحرم لماذا يكون مع المرأة تحتاج اليه؟ المرأة تحتاج الى هذا المحرم لذلك الاصل ان يكون معها هذا هو - 00:35:46 اصول لكن لو قدر انه اخذها الى اهلها او صلها ورجع هي في امان مع اهلها او حتى يعني لو كان خلنا نقول اه في مكان امن مثل. يعني اه انسان اوصل - 00:36:08

زوجته مثلا او ابنته او اللي يكون يعني من محارمه الحج مثلا. طيب واوصلها الى رفقة امنة في الحج اسافر معها خلنا الى مكة زين ووصلها الى هناك وحج معه حملة ثانية لم يكن معها خلال رحلاتها الحج ما فيها شيء. حجها صحيح لانه - 00:36:28 يعني لا يلزم ان يكون معها في كل حركة من حركاتها. وانما ان خلال السفر، خلال السفر يكون معها آما بالنسبة السؤال الثاني الذهاب للخججي من الخيران يعني هي ما تفرق من خججي الخيران يعني هل - 00:36:48

هل يعد الناس سفرا او لا يعدون سفرا بغض النظر عن المسافة فاذا كان سفر ويستعدون له كسفر يسميه الناس سفرا فهو كذلك هو كذلك فالاصل انه لا ما يروحون يعني بدون محرم هذا هو الاصل ان شاء الله تعالى. يعني اه وان كانت المسافة قصيرة - 00:37:08 جدا مثل المسافة بين البحرين والخبر كم المسافة؟ ربع ساعة ولا اكثرا. ها؟ ربع ساعة نص ساعة؟ اي نعم. مسافة قصيرة جدا من الخبراء او العزيزية. الى البحرين الجسر فقط. يعني الجسر تضم خمسة وعشرين كيلو كانه - 00:37:31

اي نعم مع الجوازات مع كذا يعني نص ساعة هو واصل البحرين. والظاهر طالما انه يعد سفرا عرفا فلما لا لا تسفر المرأة الا مع محرم. يعني لا يتساهم في هذا الامر. والله اعلم. نعم - 00:37:51

سم ايه المسافة ما لها شغل المهم انه السفر عرفا وليس المسافة السفر عرفا لذلك الصحيح ان اللي يروحون العبد اللي يروحون الوفرة السالمي الفيران هذى كلها ليست سفرا ليست سفرا تنقل داخليها وان كانت السوق وان كانت طالما في امان ما عليها خوف ان شاء الله ما فيها شيء - 00:38:11

ان شاء الله. طيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خير - 00:38:56